بـاب الـدال

الدَّال

هو الحرف الثامن من حروف الهجاء ، وهو من الحروف الـــتي يلحقـــها الإبدال من تاء الافتعال . ولا يستعمل إلا من حروف المباني .

[انظر "الإبدال"] و[انظر "تاء الافتعال"] .

دام

فعل ماض بمعنى (استمر) مثل: (دام المطرُ) .

وتستعمل فعلا ناقصا من أخوات (كان) فترفع الاســـم وتنصـــب الخـــبر بالشروط الآتية :

١ - أن تسبقها (ما) المصدرية الظرفية . [انظر "ما المصدرية الظرفية"] .

٢ - أن تكون بلفظ الماضي (ما دام) فلا يعمل منها المضارع ولا الأمر .

٣ - لا يتقدمها إلا الفعل المضارع .

٤ - أن يسبقها كلام متصل بمعنى الجملة بعدها .

٥ - ألا يتقدم خبرها عليها ، فلا نقول : (أحـــرص على الصحبة عاقلا ما دام الصاحب) .

٦ - ألا يكون خبرها إنشائيا .

٧ - ألا يكون خبرها جملة فعلية فعلها ماض .

أنواع خبرها :

أ - يأتي مفردا (وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة) مثل: (استمع مـــا دام الكلام مفيدا) .

ب - يأتي جملة اسمية ، مثل: (لا تضطرب الحياة ما دام المرء منهجه سليم).

جـ- يأتي جملة فعلية ، مثل: (يسعد الأبوان بالأبناء ما دامـــوا يعرفـــون حقوق الأبوة) .

د - يأتي شبه جملة ، مثل: (لا تستقيم الحياة ما دام الناس في شقاق) .

www.obeikanld.com

دَرَى

فعل ماض ناسخ من أخوات (ظن) وهو من أفعال القلوب ، ينصب مفعولين ، مثل: (دريت الإسلامَ هداية) فالإسلام : مفعول به أول ، و(هداية) مفعول به ثان .

أنواع المفعول الثاني :

١ - يأتي مفردا (وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة) مثل: (دريت الإسلام هدايةً) .

٢ - يأتي جملة اسمية ، مثل: (درى العاقلُ العبثَ مصيرُه إلى الضياع) .

٣ - يأتي جملة فعلية ، مثل: (درى العاقل العبثَ يؤدي به إلى الضياع).

٤ - يأتي شبه جملة ، مثل: (دريتُ الصبرَ عند الشدة) و(دريت السلامة في التأني) .

إعراب المفعول به الثاني :

أ - إن كان مفردا فهو منصوب .

ب - إن كان جملة أو شبه جملة فهو في محل نصب .

ما يسد مسد المفعولين :

إذا دخل الفعل (درى) على أنّ ومعموليها ، مثل: (دريت أنّ السلام في العدل) فجملة (أن السلام في العدل) في محل نصب سدت مسد المفعولين .

دَعْ

فعل أمر ، أهملت العرب ماضيه (وَدَعَ) فلم تستعمله ، واستعملت بدلا منه الفعل (تَرَكَ) . كذلك لم يستعملوا مصدره ، واستعملوا بدلا منه (تَرْك) ولم يستعملوا إلا (الأمر) دَعْ ، والمضارع (يَدَعُ) .

دواليك

مصدر مثنى في لفظه دون معناه ، دالّ على التكرير الزائد ، ومعناه : (تداولا بعد تداول) مثل: (افعل الخير دواليك) **أي** : افعل الخير مرة بعد مرة بعد مرة .. في تداول دائم . فالمراد هنا الكثرة ، ويعرب مفعولا مطلقا لفعل محذوف تقديره (دال) .

www.obeikandl.com

دُون

ظرف مكان ملازم للإضافة له معانٍ ، منها :

١ - معنى (تحت) مثل: (دون الأرضِ معادن كثيرة) .

٢ - معنى (فوق) مثل: (دونك السماء) .

٣ - معنى (أمام) مثل: (مشى الرائد دون أهله) .

٤ - معنى (قبل) مثل: (يتروى القاضي دون إصدار الحكم) .

٥ - يستعمل اسم فعل أمر بمعنى (خُذْ) وحينئذ تتصل به كاف الخطاب المتصرفة ، مثل: (دونك الكتابَ - دونكما الكتاب - دونكم الكتابَ .. ..إلخ) .

إعرابه وبناؤه :

١ - إذا ذكر المضاف إليه ، مثل: (توجد المعادن دون سطح الأرض) فهو منصوب .

٢ - إذا حذف المضاف إليه ونُوى وجوده بلفظه ، مثل: (توجد المعادن دون القشرة الأرضية) فهو منصوب بغير تنوين .

٣ - إذا حذف المضاف إليه و لم يُنو لفظه ولا معناه ، كان دالا على الدونية المجردة ، بغير قصد إلى شيء يضاف إليه ، مثل: (عند مترل الصديق وقفت دُونًا) فهو منصوب منون .

٤ - إذا حذف المضاف إليه ونوي معناه (أي نوي ما يؤدي معناه) مثل: (حين وجدت الناس مجتمعين وقفت دونُ) فهو مبني على الضم .

[وتقدير المضاف إليه المحذوف هو : وقفت دون الجميع ، أو دون المجتمعين أو غير هذا] .

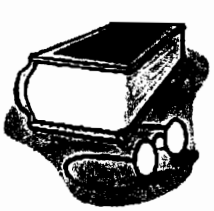

www.obeikanld.com